العشرة الواحد بحسب الوضع اه واجاب في التحرير بان الاخراج
مجاز عن عدم الارادة عندهم والاجماع على هذا المعنى اه وقيل
لفظ عشرة في المثال المذكور مستعمل في حقيقته متناول للمستثنى
واخراجه بالاستثناء قرينة عن الاسناد الى الباقي تقديرا وان تقدم
ذكرا وكانه قيل على الباقي من عشرة اخرج منها واحد وليس
في ذكره الا الاثبات فلا تناقض والجمع المعرف بال الجنسية والاضافة
لا يبطل معنى الجمعية اما الاولى فلانها لتعريف الماهية مع قطع
النظر عن عوارضها وانه ينافي اعتبار الجمع اما الثانية فلانها
اي
ائمة المتغير والاصول والنحو على ان الحكم في مثل الرجال فعلوا
كذا على كل فرد لا على كل جماعة والاضافة فيما ذكر كاللام لانها
تاتي لمعانيها كما صرحوا به وعن المحل ينوب ما قد حله
ينوب بمعنى ناب وعمنا اذا اقام مقامه ذكر انه ينوب الحال عن محله
مجازا اي يطلق اسم الحال ويراد به محله يؤخذ منه بطريق الاصالة ان ينوب
المحل عن الحال اي يطلق اسم المحل ويراد به ما حل فيه قال في التلو
وليس المراد من الحلول هنا ما عند الحكماء هو اختصاص الشيء
بالشيء بحيث يصير الاول ناعتا والثاني منعوتا كحلول العرض
في الجوهر والصورة في المادة بل المراد منه حصول الشيء في الشيء

سواء

سواء كان حصول العرض في الجوهر او الصورة في المادة او الجسم
في المكان او غير ذلك كحصول الرحمة في الجنة انتهى ومثال الاول
من القران قوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
اي في الجنة التي تحل بها الرحمة كذا نقله مولانا الجد الاكبر عن
حبر الامة ولعل التعبير عنها بالرحمة لانها اعظم مظاهرها
مع ما في ذلك من التنبيه على ان المؤمن وان استغرق عمره في طاعة
الله تعالى لا يدخل الجنة الا برحمته وفضله ومثاله من السنة قوله صلى
الله عليه وسلم فيما روى البخاري من حديث بول الاعرابي في
المسجد دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من
ماء اي على محل بوله اذ الظاهر تخريب ترابه اياه فالمقصود قلع
اثره عن المحل بصب الماء واجرائه عليه ومن كلام العرب قول النابغة
من وحش وجرة موشي اكارعه ✽ طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد
اذ معنى قوله طاوي المصير ضامر المعى لمعي وانما اراد بها
محلها الذي هو البطن لانه الذي يوصف بالضمور ووجرة فلاة
بين مكة والبصرة طولها اربعون او ستون ميلا وهي مجتمع الوحش
قال الاعلم في شرح ديوان الشعراء الستة وماؤها قليل
فيطول وحشها طاوية موشي الاكارع اي فيها نقط سود وخطوط

Copyright © King Saud University